

يفضيه ولو في جوف بيته فكما تدبرنا نذرا وكذا كلف شئت فاندك لك كرف  
تكون انت له ولعباده **وما اظهر** المنافقون الاسلام واسروا الكفار اظهر الله لهم  
يوم القيمة نور على الصراط واظهر لهم انهم يحزنون الصراط واسر لهم ان يطعن  
فودهم وان حال بينهم وبين قطع الصراط جزاء من جنس اعمالهم **ولذلك**  
ما يظهر الخلق خلافا ما يهمله الله فيه فان الله تعالى يظهر له يوم القيمة  
اسباب الفلاح والنجاة والنور ويبين له خلافا وفي الحديث من رأى رآه الله  
به ومن سرح سرح الله به **والقصود** ان الكرم المتصدق يعطيه الله  
ما لا يعطى الخيل المسك ويوسع عليه في ذاته وخلق وزرقه ونفسه  
وعيشة جزاء له من جنس عمله **فصل** وقوله صلواته عليه في امره  
ان تذكره الله فان منزلة ذلك مثل جبل خرب العرف في اثره سراجا حتى اذا على حصن  
حصين فاجر نفسه من ذلك العبد لا يجز نفسه من الشيطانة الا بذكر الله فلو لم  
يحصل في الذكر الهنة المصلحة لكان حقا بالعباد ان لا يفترا سانه من  
ذكر الله وان لا يزال لهجي بذكره لانه لا يجز نفسه ما عدوه الا بالذكر ولا يدخل عليه  
العدو الا من باب الغفلة فهو موصلة فاذا غفل وثب عليه واقتربه  
واذا ذكر الله ان تخمس عدواه وتصاعدا نفع حتى يكون كالوضع والذباب  
**وهنا** سمي الوساوس الفاسد الذي يوسوس في المقام فاذا ذكر الله  
خس اى كفى وان تقبض **قال** اعيان من جناله عند الشيطان جاتم  
على قلب ادم فاذا سى وغفل وسوس فاذا ذكر الله خلى وفي مستند  
الامام احمد عن عبد الرحمن بن ابي سلمة لما جثون عن زيارته على عبادة  
ابن عباس اى ابى ربيعة انه بلغه عن معاوية بن جبل عن ابي عبد الله انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا يخاله من عبادة الله من ذكر الله  
عن جبل وقال معاوية بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخرجكم من  
اعمالكم وان كانا عند سلك من وان جها في درجاتكم وخبركم من انفاق  
الذهب والفضة وما ان تلقوا بعد ولم فتضربوا ولا تخرم ويضربوا الضعفة  
قال ابي يار رسول الله قال ذكر الله عز وجل **وفي** صحيحه عن ابي بصير

ابن ابي عمير

رضي الله عنه قال كافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فتر على جبل  
يقال له جملنا فقال سر واهذا جملنا سقا المزدون قيل وما المزدون يا رسول الله  
قال المزدون اسم كثر والذكريات **وفي** سنن ابي داود عن ابي بصير روى عن ابي بصير  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون على ايدى اركانهم  
الا قاموا على مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة **وفي** رواية للترمذي ما جلس  
جلسا لم يذكر الله ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم حرق فان شاء الله وان شاء  
عز عليهم **وفي** صحيح مسلم عن الاغرابي مرسا قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد  
انما شهدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم الا يذكر الله تعالى  
الحق من الملائكة وغشيتهم الرحمة وتولت عليهم السمكة وراهم ادم في عنده  
**وفي** الترمذي عن عبد الله بن ابي شير ان رجلا قال يا رسول الله ان ابواب  
الميركات تفتح ولا يستطيع القيام بقلبها فاخبرني بشيء انتبث به ولا تترك علي  
فانسى **وفي** رواية ان شرايع الاسلام كثيرة علي وان اقلها حروف فاخبرني بشيء  
انتبث به ولا تترك علي فانسى قال لا يزال لسائلك اطمان ذكر الله تعالى  
**وفي** الترمذي ايضا عن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العباد  
افضل والنجح درجة عند الله يوم القيمة قال الذكرون اسم كثر قيل يا رسول الله  
ومن الغاري في سبيل الله قال لم ضرب بسيفه حتى ينكسر ويشتت ما كان  
الذكريات افضل منه درجة **وفي** صحيح البخاري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال مثل الذي يذكر الله الذي لا يذكره مثل الحي والميت **وفي** الصحيحين عن ابي  
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا  
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ  
خبر عنه وان تقرب الي مشورا تقويت اليه ذلعا وان تقرب الي ذلعا تقربت اليه  
باعدا وان اتاني بمشي انتيت هروته **وفي** الترمذي عن ابي بصير ان رسول الله  
عليه وسلم قال اذا امرت برباط الحمة فادعوا قالوا يا رسول الله وما الرباط الحمة  
قال حلق الذكر **وفي** الترمذي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير ان  
قال ان عبدي كل يوم يذكرك في وهو ملاق قرنته وهذا الحديث

عبد